



# النشرة اليومية

Tuesday, 06 Aug, 2024



# أخبار الطاقة



# الرياض النفط عند أدنى مستوى مع تغلب مخاوف الركود على التوترات

## الجيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

للتصاعد: "انخفاض آخر الليلة يدعم فكرة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي متأخر عن المنحنى".

وانخفضت أسعار النفط بسبب مخاوف الركود في الولايات المتحدة، وبعد أن التزمت أوبك+، وهي تحالف بين منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجين آخرين مثل روسيا، بخطتها للتخلص التدريجي من تخفيضات الإنتاج الطوعية اعتبارًا من أكتوبر. وقال محللون في بنك إيه ان زد، إن السوق كانت تتوقع أن تؤجل أوبك+ التخلص التدريجي من تخفيضات الإنتاج الطوعية إلى ما بعد الربع الثالث. وأظهر مسح يوم الجمعة أن إنتاج أوبك النفط ارتفع في يوليو على الرغم من تخفيضات الإنتاج من قبل المجموعة.

وفي الولايات المتحدة، ظل عدد منصات النفط العاملة ثابتًا عند 482 الأسبوع الماضي، وفقًا لما ذكرته بيكر هيوز في تقرير أسبوعي. وأثرت البيانات الاقتصادية الضعيفة في جميع أنحاء العالم على أسعار النفط، وسط مخاوف من أن يؤدي التعافي الاقتصادي العالمي البطيء إلى تثبيط استهلاك الوقود.

وانخفضت أسعار النفط الخام إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر الأسبوع الماضي بعد سلسلة من القراءات الاقتصادية الأمريكية الضعيفة التي زادت من المخاوف من أن أكبر اقتصاد في العالم يتجه نحو الركود. كما أن زيادة التوترات في الشرق الأوسط -وسط مخاوف متزايدة بشأن انتقام حماس ضد إسرائيل لمقتل زعيمها- لم تقدم سوى القليل من الدعم للنفط.

حامت أسعار النفط عند أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر أمس الاثنين مع تغلب مخاوف الركود في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، على المخاوف من أن التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط قد تؤثر على الإمدادات من أكبر منطقة منتجة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 78 سنتا أو 1% إلى 76.03 دولارا للبرميل، في حين بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 72.65 دولارا للبرميل بانخفاض 87 سنتا أو 1.2%.

وانخفضت عقود برنت وغرب تكساس الوسيط بأكثر من 3% يوم الجمعة، وسجلت العقود رابع أسبوع على التوالي من الخسائر - وهي أكبر سلسلة خسائر منذ نوفمبر.

وقال محللون في آي إن جي بقيادة وارن باترسون في مذكرة إن مخاوف الركود في الولايات المتحدة، الناجمة عن تقرير الوظائف الضعيف لشهر يوليو يوم الجمعة، "تضيف فقط إلى مخاوف الطلب الصيني التي استمرت في سوق النفط لبعض الوقت".

وقال سيكامور إن المستثمرين يترقبون بيانات قطاع الخدمات الأميركي، التي تراجع في يونيو، لقياس صحة أكبر اقتصاد في العالم. وقال في إشارة إلى البنك المركزي الأميركي الذي أرجأ خفض أسعار الفائدة بسبب التضخم



وروستوف إلى إشعال النار في خزائين نفطيين على الأقل، وفقاً للتقرير العسكري الأوكراني.

في روسيا، أفاد مسؤولون محليون بأن خزانات في مستودع لتخزين الوقود في منطقة كامينسكي في منطقة روستوف اشتعلت فيها النيران نتيجة لهجوم بطائرة بدون طيار. وقال حاكم منطقة بيلغورود الإقليمية أيضاً إن طائرات بدون طيار أطلقتها أوكرانيا تسببت في حريق في مستودع لتخزين النفط هناك، مضيفاً أن الحريق تم إخماده ولم يصب أحد بأذى.

وكشفت أوكرانيا بشكل كبير من استخدامها للطائرات بدون طيار بعيدة المدى هذا العام لمهاجمة منشآت النفط الروسية، في محاولة لإلحاق الضرر بالمواقع التي تغذي القوات الروسية واقتصاد البلاد في غزو موسكو الذي استمر 29 شهراً.

وكان النفط الخام يعاني من خسائر حادة من الأسبوع الماضي، بعد سلسلة من القراءات الاقتصادية الأمريكية الضعيفة. وفي حين دفعت البيانات التوقعات بخفض أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي، إلا أنها أثار أيضاً تساؤلاً حول أن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد يكون متأخراً جداً في خفض الأسعار الآن لتعويض التباطؤ الاقتصادي.

وسجلت أسعار النفط انخفاضات على مدار أربعة أسابيع وسط إشارات إلى تراجع الطلب في الولايات المتحدة والصين، مع طرح الدولة الآسيوية لخطط لتحفيز الاستهلاك المحلي خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأصبح الخام الآن مستقراً تقريباً لهذا العام، بعد مكاسبه بفضل تخفيضات إمدادات أوبك+ والمخاوف من أن الصراع في الشرق الأوسط قد يؤثر على الإنتاج من المنطقة.

وقال وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع الأساسية لدى مجموعة آي ان جي، في سنغافورة، في مذكرة: "بينما توجد مخاوف متزايدة بشأن الطلب، تستمر المخاطر الجيوسياسية في الهيمنة على سوق النفط"، وأضاف أن التصعيد في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى تقلبات قصيرة الأجل، لكن هناك حاجة إلى تعطيل فعلي لإمدادات الخام لرؤية قوة أسعار مستدامة.

وفي أوكرانيا، قالت القوات المسلحة الأوكرانية يوم السبت إنها أغرقت غواصة في مدينة سيفاستوبول الخاضعة لسيطرة روسيا وهاجمت مطارا جنوب روسيا وأصابت مستودعات نفط ومنشآت لتخزين الوقود ومواد التشحيم في مناطق بيلغورود وكورسك وروستوف.

وأدى الهجوم على مستودعات النفط ومرافق تخزين الوقود ومواد التشحيم في مناطق بيلغورود وكورسك



# أرامكو ترفع أسعار الخام الخفيف لآسيا لأول مرة في ثلاثة أشهر

الأبيض المتوسط.

وأبقى اجتماع كبار وزراء أوبك + يوم الخميس سياسة إنتاج مجموعة تصدير النفط دون تغيير، بما في ذلك خطة لبدء فك طبقة واحدة من تخفيضات الإنتاج من أكتوبر، وكرر أن هذه الخطوة يمكن إيقافها مؤقتًا أو عكسها إذا لزم الأمر. وجاءت القفزة بعد أن تفوقت شركة النفط العملاقة على التوقعات وقالت إنها سترفع توزيعاتها النقدية.

وتخفض أوبك+ حاليًا الإنتاج بإجمالي 5.86 مليون برميل يوميًا، أو حوالي 5.7% من الطلب العالمي، في سلسلة من الخطوات المتفق عليها منذ عام 2022 لدعم السوق وسط حالة من عدم اليقين بشأن الطلب العالمي وارتفاع العرض خارج المجموعة.

توصيات من العملاء

وتحدد شركة أرامكو المملوكة للدولة أسعار خامها بناءً على توصيات من العملاء وبعد حساب التغير في قيمة نفطها خلال الشهر الماضي، بناءً على العائدات وأسعار المنتجات. وحددت أسعار البيع الرسمية للخام السعودي اتجاه الأسعار الإيرانية والكويتية والعراقية، مما أثار على حوالي 9 ملايين برميل يوميًا من النفط الخام المتجه إلى آسيا.

رفعت شركة أرامكو السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، سعر الخام العربي الخفيف الرائد الذي تباعه لآسيا لشهر سبتمبر لأول مرة في ثلاثة أشهر، بينما خفضت الأسعار للمناطق الأخرى، وقالت أرامكو السعودية في بيان يوم الأحد للعملاء إن سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا ارتفع بمقدار 20 سنتًا إلى دولارين للبرميل فوق متوسط عمان/دي في سبتمبر. وكان السعر أعلى مستوى في شهرين، لكن الارتفاع كان أقل مما توقعه السوق.

كما رفعت أرامكو أسعار الدرجات الخفيفة الأخرى المباعة لآسيا شملت الخام العربي الخفيف جدًا 10 سنتات إلى 1.7 دولار للبرميل، والخفيف الممتاز 20 سنتًا إلى 2.95 دولار للبرميل. لكن أبقى أرامكو على أسعار الخام العربي المتوسط والعربي الثقيل دون تغيير عند 1.25 دولار، و5 سنتات للبرميل.

وكانت مصادر التكرير في آسيا تتوقع أن ترفع أرامكو السعودية أسعار جميع درجات الخام بما لا يقل عن 50 سنتًا للبرميل في سبتمبر من أغسطس لتتبع المكاسب في مؤشر الشرق الأوسط دبي الشهر الماضي.

وقال تاجر مقيم في سنغافورة إن ارتفاع الأسعار الأقل من المتوقع كان على الأرجح بسبب هوامش التكرير الضعيفة في آسيا ومع اقتراب المفاوضات بشأن الإمدادات السنوية، وفي الوقت نفسه، خفضت المملكة العربية السعودية الأسعار لمناطق أخرى، مع تخفيضات عميقة بلغت 2.75 دولارًا للبرميل لجميع درجاتها الخام لشمال غرب أوروبا والبحر



وبلغ إجمالي إنتاج أرامكو السعودية من المواد الهيدروكربونية خلال الربع الأول 12.4 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم، بما يعكس سلامة أعمالها وموثوقيتها ومرونتها التشغيلية الفريدة. وفي يناير 2024، وجهت الحكومة أرامكو السعودية بالمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند مستوى 12.0 مليون برميل في اليوم، ولن يكون لهذا التوجيه أي تأثير على المشاريع المعلنة على المدى القريب بما في ذلك مشروع تطوير حقل الدمام، وزيادة إنتاج النفط الخام في المرجان، والبري، والظلوف.

وسيتم استخدام الإنتاج من هذه المشاريع للمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة بمعدل 12.0 مليون برميل في اليوم، مما يوفر المرونة التشغيلية المطلوبة لزيادة الإنتاج ويعزز القدرة الفريدة التي تتسم بها أرامكو السعودية في الاستجابة السريعة لظروف السوق المتغيرة.

وتستمر الأعمال الإنشائية في مشروع تطوير حقل الدمام، الذي يتوقع أن يزيد إنتاج النفط الخام في عام 2024 بمقدار 25 ألف برميل في اليوم، و50 ألف برميل في اليوم في عام 2027. وتجري أعمال الشراء والإنشاء في مشروع زيادة إنتاج النفط الخام في حقلي المرجان والبري المتوقع أن يبدأ تشغيلهما بحلول عام 2025 وأن تؤدي إلى زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار 300 ألف برميل في اليوم من حقل المرجان، و250 ألف برميل في اليوم من حقل البري.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية الطاقة الإنتاجية الفائضة عند مستوى تاريخي مرتفع يبلغ 5.8 مليون برميل يومياً، أي ما يقرب من 6% من استهلاك النفط، بما في ذلك 3.3 مليون برميل يومياً في المملكة، و1.5 مليون برميل يومياً في الإمارات، و600 ألف برميل يومياً في العراق.

وتسعى شركة أرامكو السعودية، إحدى أكبر شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم، جاهدة لتوفير طاقة موثوقة وأكثر استدامة وبأسعار معقولة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم، وتحقيق القيمة لمساهميها عبر دورات الأعمال من خلال المحافظة على ريادتها في إنتاج النفط والغاز ومكانتها الرائدة في مجال الكيمائيات، وبهدف تحقيق القيمة من خلال سلسلة منتجات الطاقة وتنمية محفظتها بشكل مربح.

وتتمتع أرامكو السعودية بعدد من المزايا التنافسية، منها على سبيل المثال لا الحصر، كونها تنتج أحد أقل أنواع النفط الخام من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية المصاحبة لأعمال قطاع التنقيب والإنتاج في أرامكو السعودية مقارنة بكبار منتجي النفط، علاوة على تمتع الشركة بحق تشغيل منفرد وطويل المدى لموجودات تنقيب وإنتاج عالية الجودة ومتمركزة في مناطق متقاربة.

وذلك بالإضافة إلى حقوق التنقيب الحصرية في احتياطات المملكة الكبيرة من النفط والغاز، وإلى جانب ذلك فمن المميزات التي تحظى بها الشركة انخفاض تكاليف الإنتاج ومعدلات نضوب منخفضة نسبياً ورغم أن جميع هذه المزايا أدت إلى تعزيز مكانة أرامكو السعودية، إلا أن الشركة تعمل بجد أيضاً لتجنب تقلبات المستقبل، وفي عام 2023 زادت الشركة حجم برنامجها الرأسمالي عن طريق الاستثمار في تطوير المشاريع القائمة والجديدة.

وتعد الحقول البرية عمومًا مصدر خامات المملكة العربية السعودية الأخف وزناً، بينما يركز الإنتاج البحري بشكل أساسي عن الخامات المتوسطة والثقيلة. ويعد النفط الخام العربي الخفيف الأكثر إنتاجاً، بمتوسط إنتاج في عام 2022 بلغ 5.42 مليون برميل في اليوم.



وفيما يتعلق بإمدادات النفط العالمية، رفعت الوكالة تقديراتها للنمو من حوالي 700 ألف برميل يوميًا إلى 770 ألف برميل يوميًا على خلفية الإنتاج القوي من الولايات المتحدة في الربع الثاني. كما أشارت إلى ارتفاع بمقدار 150 ألف برميل يوميًا إلى 102.9 مليون برميل يوميًا في يونيو بعد أن انتعشت البرازيل وكندا وكازاخستان من صيانة حقول النفط ومع ارتفاع إنتاج الوقود الحيوي موسميًا لتعويض الانخفاض الكبير في الإنتاج من المملكة.

وتتوقع نمو الإمدادات من خارج أوبك+ بمقدار 1.5 مليون برميل يوميًا هذا العام وانخفاض قدره 740 ألف برميل يوميًا من أوبك+ بسبب تخفيضات الإنتاج. وبالنسبة لعام 2025، تتوقع نمو إمدادات النفط العالمية بمقدار 1.8 مليون برميل يوميًا إلى مستوى قياسي يبلغ 104.8 مليون برميل يوميًا.

ويأتي تواصل مكاسب الخام الحلو الخفيف في الوقت الذي تتمتع شركة أرامكو السعودية بإنتاج خام عالي الجودة مع مرونة في المزيج والإمداد، وتنتج الشركة باستمرار خمس درجات من النفط الخام العربي تشمل العربي الخفيف جدًا، والعربي الممتاز، والعربي الخفيف، والعربي المتوسط والعربي الثقيل وتتوافق درجات الشركة الخمسة للخام مع مجموعة واسعة من المزيجات التي يمكن إنتاجها بما يتفق مع حاجة معظم المصافي في العالم.



الاقتصادية

# انخفاض كميات النفط المباعة يهبط بأرباح "أرامكو" 3.3 % خلال الربع الثاني

تراجع صافي أرباح شركة أرامكو السعودية بنحو 3.3 % خلال الربع الثاني من العام الجاري على أساس سنوي جراء تأثير انخفاض الكميات المباعة من النفط.

وقالت الشركة عبر بيان في "تداول"، إن صافي الربح للربع الثاني بلغ 109.1 مليار ريال (29.07 مليار دولار)، مقارنة مع 112.81 مليار ريال (30.08 مليار دولار) للفترة ذاتها من 2023، ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيس إلى تأثير انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام وضعف هوامش أرباح أعمال التكسير، وقابل ذلك جزئياً ارتفاع أسعار النفط الخام مقارنة بالربع ذاته من العام السابق، وانخفاض ضرائب الدخل والزكاة.



## الاقتصادية

# أسواق النفط .. مخاوف الركود العالمي تتغلب على التوترات الجيوسياسية

الصراع المستمر في غزة، حيث أصابت غارة جوية إسرائيلية مدرستين وأسفرت عن إصابة 30 شخصا على الأقل . وأشار المختصون إلى انخفاض أسعار النفط الخام بسبب تزايد المخاوف من الركود في الولايات المتحدة وقد تأثر هذا الانخفاض ببيانات سوق الوظائف الأمريكية المخيبة للآمال يوم الجمعة والانكماش الأكبر من المتوقع في نشاط المصانع . وهنا قال سوون يونج مدير سابق في شركة "فيتنام بتروليوم": إن المنتجين في تحالف أوبك + ملتزمون بخطتهم لإنهاء تخفيضات الإنتاج الطوعية تدريجيا بدءا من أكتوبر، ورغم ذلك أشارت بيانات دولية إلى أن إنتاج أوبك من النفط ارتفع في يوليو حتى مع تخفيضات إنتاج المجموعة.

فيما ذكر روبرت شتيرير مدير معهد فيينا الدولي للدراسات الاقتصادية، أن تجار الخام عالي الكبريت والمستخدمين النهائيين الآسيويين رحبوا بأسعار البيع الرسمية للنفط الخام لشركة أرامكو السعودية في سبتمبر التي جاءت أقل من المتوقع للشحنات المتجهة إلى آسيا، حيث كانت بعض أسعار البيع الرسمية بمنزلة إشارة إلى السوق الآسيوية التي لا تزال تكافح بسبب ضعف الهوامش والطلب وكذلك في ضوء توقع زيادة وشيكة في إنتاج مجموعة أوبك+.

بدوره، قال ألكسندر بوجال مستشار شركة "إنرجي جي بي" الدولية، إن خطط أوبك + الحالية تدعو إلى البدء تدريجيا في التخلص التدريجي من 2.2 مليون برميل يوميا من تخفيضات الإنتاج الطوعية بين أكتوبر 2024 وسبتمبر 2025، لافتا إلى أنه لا تزال هوامش التكرير الآسيوية تحوم عند مستويات ضعيفة نسبيا على الرغم من تعافيا من أدنى مستوياتها في سنوات عدة في مايو الماضي.

واصلت أسعار النفط انخفاضها في بداية الأسبوع مع انخفاض خام برنت وخام تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتها منذ يناير، حيث كان انهيار أسعار النفط، الذي بدأ يوم الجمعة مدفوعا بتصريحات أمريكية جديدة، تعزز مخاوف من الركود بسبب تقرير الوظائف الضعيف لشهر يوليو، وقد أثرت مخاوف الطلب من الصين في أسعار النفط لبعض الوقت.

واستمرت العقود الآجلة للنفط في خسائرها خلال جلسة متقلبة، اليوم، إذ تغلبت المخاوف من ركود في الولايات المتحدة على القلق من أن يؤثر تصاعد التوتر في الشرق الأوسط في الإمدادات من أكبر منطقة لإنتاج النفط في العالم. وبحسب أحدث تقارير "أويل برايس"، فإن المخاوف بشأن الولايات المتحدة لها أصداء واسعة في الاقتصاد العالمي في جميع أنحاء العالم، وقد تراجعت الأسهم الآسيوية بما يفوق الانهيار الذي حدث في أكتوبر 1987 في أعقاب الاثنين الأسود.

وعد التقرير، أن المخاوف المتعلقة بالطلب هي التي تحرك المعنويات في سوق النفط، إلا أن الأخطار الجيوسياسية تظل حقيقية للغاية.

ويقول مختصون ومحللون نفطيون لـ"الاقتصادية"، إن الخام الأمريكي واصل خسائره إلى أدنى مستوياتها في 6 أشهر في بداية الأسبوع ومع ذلك، فإن الجانب السلبي لأسعار النفط قد يكون محدودا بسبب ارتفاع أخطار العرض بسبب التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط. وذكر المختصون أن أسعار النفط الخام تلقت الدعم من



## الشرق الأوسط «المركزي الأوروبي»: صدمات الغاز تلعب دوراً متنامياً في تضخم منطقة اليورو

وقدرت الورقة أنه «بالنظر إلى الارتفاع في أسعار الغاز بين بداية عام 2022 وذروته في 2022، والذي بلغ نحو 200 في المائة، فإن هذا من شأنه أن يترجم إلى زيادة في التضخم بنحو نقطتين مئويتين».

وتراجعت أسعار الغاز منذ ذلك الحين، وفرضت أسعار الطاقة ضغوطاً هبوطية على التضخم لمعظم هذا العام، مع تحرك أسعار الغاز الطبيعي ضمن نطاق ضيق نسبياً حول مستويات منتصف عام 2021.

وقال الباحثون إن صدمات أسعار الغاز غير المتوقعة لها تأثير تضخمي أكبر على البلدان التي تميل إلى أن تكون أكثر استخداماً للغاز في الإنتاج أو توليد الطاقة.

وقال الباحثون: «تشير نتائجنا إلى أن التغيرات غير المتوقعة في أسعار الغاز مهمة أكثر بالنسبة للألمانية والإسبانية والإيطالية مقارنةً بالتضخم الفرنسي».

أظهرت دراسة جديدة نشرها المصرف المركزي الأوروبي، يوم الاثنين، أن صدمات أسعار الغاز الطبيعي لها تأثير متزايد الأهمية على التضخم في منطقة اليورو رغم أنها لا تزال أقل كثيراً من تقلبات أسعار النفط.

وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في بداية حرب روسيا في أوكرانيا أوائل عام 2022، مما ساعد على دفع التضخم في منطقة اليورو إلى خانة العشرات بحلول خريف ذلك العام وإطلاق دورة رفع أسعار الفائدة الأشد حدة لـ«المركزي الأوروبي» حتى الآن، وفق «رويترز».

وكانت أسعار الغاز مرتبطة بالنفط في الماضي لكنهما انفصلا على مدى العقدين الماضيين مع تحرير الأسواق، ويلعب الغاز الآن دوراً فريداً مستقلاً.

وقال مؤلفو الدراسة، وهم خبراء اقتصاديون في بنك إسبانيا و«المركزي الأوروبي»: «مقارنةً بصدمات أسعار النفط، فإن صدمات أسعار الغاز لها تأثير أقل بنحو الثلث على التضخم الرئيسي».

وأضافوا: «الغاز أكثر أهمية في جانب الإنتاج منه في سلة الاستهلاك، بحيث تهيمن التأثيرات غير المباشرة»، كما جاء في الورقة.

وجادل المؤلفون بأن زيادة بنسبة 10 في المائة في سعر الغاز تؤدي إلى انتقال نحو 0.1 نقطة مئوية، مع تأثير تضخمي مستمر بعد عام واحد.



الشرق الأوسط

# أرباح «أرامكو لزيوت الأساس» السعودية تنخفض 34 % بالربع الثاني

انخفضت أرباح شركة «أرامكو لزيوت الأساس» (لوبريف) أحد أكبر منتجي زيوت الأساس في العالم، بنسبة 34.3 في المائة، خلال الربع الثاني، على أساس سنوي، مسجلة 289.8 مليون ريال (77.2 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان للسوق المالية السعودية (تداول)، إن انخفاض صافي ربحها بسبب تراجع هوامش تكسير الزيوت، وذلك رغم زيادة مبيعات المنتجات الثانوية.

وعلى أساس نصف سنوي، تراجعت أرباح «لوبريف» 40 في المائة، لتصل إلى 537.9 مليون ريال (143.4 مليون دولار) مقارنة بـ 900.5 مليون ريال (239.9 مليون دولار) في الفترة نفسها من عام 2023.

وأقر مجلس إدارة الشركة توزيع أرباح نقدية على المساهمين عن فترة النصف الأول من عام 2024، بقيمة 605.7 مليون ريال (161.4 مليون دولار)، بواقع 3.6 ريال (0.96 دولار) للسهم الواحد.



## الشرق الأوسط تعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي بمحطة طاقة جديدة

جاسم محمد البديوي، والرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، أحمد بن علي الإبراهيم.

وأكد البديوي أن توقيع اتفاقية القرض الثاني مع الصندوق الكويتي «دلالة على استمرار العمل الخليجي المشترك على الأصعدة كافة، بما في ذلك التعاون والتنسيق في مجال الربط الكهربائي، والجهود المتعددة التي تبذلها كل دول مجلس التعاون، لاستمرار عملية التكامل الخليجي».

من جانبه، قال الإبراهيم إن «اتفاقيتي تمويل مشاريع تعزيز منظومة الربط الكهربائي وربط جنوب العراق، هما باكورة التعاون بين الصندوق والهيئة في مرحلة توسعة شبكة الربط الكهربائي التي تشهدها الهيئة حالياً؛ حيث هناك 3 مشاريع رئيسية لتعزيز الربط مع دولة الكويت ودولة الإمارات وسلطنة عمان، بالإضافة إلى مشروع ربط جنوب العراق، والتي تتجاوز تكلفتها الإجمالية أكثر من مليار دولار».

وأشار إلى أن الهيئة تتجه لتعزيز الفائدة الاقتصادية من الربط الكهربائي، عبر استخدام ساعات النقل الإضافية لتفعيل السوق الخليجية المشتركة للكهرباء، لتبادل وتجارة الكهرباء بين دول الخليج وخارجها، مما يوفر فرصاً اقتصادية تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار على مدى الـ15 سنة المقبلة.

وأشار الإبراهيم إلى أنه من المتوقع الانتهاء من إدخال محطة الوفرة في الخدمة، مع نهاية العام الحالي (2024)؛ حيث بلغت نسبة تنفيذ المشروع حتى الآن نحو 80 في المائة، ومن المتوقع تنفيذ المشروع كاملاً في عام 2026.

لتعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي، وقّع الصندوق الكويتي للتنمية اتفاقية قرض ثانٍ، مع هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، بقيمة 35 مليون دينار كويتي (112 مليون دولار)، لإنشاء محطة طاقة جديدة في منطقة الوفرة بالكويت، من المتوقع إدخالها الخدمة بنهاية العام الحالي.

يشمل المشروع الذي سيبنى على مساحة 62 ألف متر مربع، تمديد خطوط نقل هوائية جهد 400 كيلوفولت، بطول نحو 255 كيلومتراً، لربط المحطة الجديدة بمحطة تحويل الفاضلي في المملكة العربية السعودية، وأيضاً تمديد خطوط نقل هوائية جهد 400 كيلوفولت، بطول نحو 295 كيلومتراً، من محطة الوفرة إلى محطة الفاو في جنوب العراق.

كما يتضمن المشروع توريد وتركيب قواطع ومفاعلات كهربائية وأنظمة القياس والتحكم، لإنشاء وتوسعة محطات التحويل في الوفرة، والفاضلي، والفاو، وإضافة منشآت كهربائية لتعزيز الشبكة المتصلة بمحطة الوفرة في الكويت، لتمكينها من استيعاب قدرة كهربائية بنحو 3000 ميغاواط، وتعزيز الشبكة في جنوب العراق والمرتبطة بمحطة الفاو، لتمكينها من استيعاب طاقة كهربائية لا تقل عن 500 ميغاواط.

جرت مراسم توقيع الاتفاقية في مقر الصندوق، بحضور وزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي، عبد الله علي اليحيا، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي،

شكراً.